مصادر لـ «الأنباء»: تمام سلام في الكويت الأحد

لبنان: لا انتخاب رئيس اليوم ولا إقرار «السلسلة» غداً وبري يدعو إلى «صلاة استحقاق»

بيروت ـ عمر حبنجر

لا انتخاب رئيس للجمهورية اليوم الاربعاء ولا إقرار لسلسلة رتب ورواتب الموظفين غدا الخميس، فالاتصالات السياسية تدور في حلقة مفرغة، و«القيتوات» النيابية تتبعها، وقد جاءت المخاطر الأمنية المترتبة على أحداث العراق لتزيد طيف الفراغ السياسي في لبنان بلة.

الاهتمام اللبناني بالمؤتمر الدولي لدعم الجيش اللبناني المنعقد في روما، غيب المتابعة التقليدية للاستحقاقات الدستورية، وربما ساهم في هذا، الانطباعات لدى اللبنانيين بأن طبخة رئاسة الجمهورية لم تنضج، ومعها سلسلة رتب ورواتب الموظفين، فلماذا عقد الآمال وإضاعة الوقت؟

النار تكوي مكانها، ولهذا بدا العماد ميشال عون المرشح المفترض للرئاسة، في اطلالته التلفزيونية أمس، الاكثر تلوعا من المماطلات والوعود والآمال التي تستدرجه اليها بعض القوى السياسية بلا نتيجة ملموسة.

واستباقا لجلسة اليوم الانتخابية، المستفقدة للنصاب كالعادة، أعلن العماد عون في حديث إذاعي أن «التيار الوطني ليس بحالة انتظار فريق معين، فيما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي».

والمقصود بهذا الكلام «تيار المستقبل» الذي ذهب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الى باريس أمس، للقاء رئيسه سعد الحريري الآتي من المغرب، ولإقناع حليفه القديم والدائم، رغم بعض المناكفات المرحلية، بإقفال حساب التفاوض مع العماد ميشال عون، الذي لا يرى فيه جنبلاط أيا من مواصفات الرئيس التوافقي للبنان!

وقد تحدث العماد عون أمس، أي قبل جلسة المجلس الانتخابية، وقبل لقاء الحريري ـ جنبلاط في باريس ومعها الرئيس ميشال سليمان، ربما، وسيتحدث غدا الخميس في ضوء ما ستكون عليه نتائج الجلسة النيابية والاجتماعات الباريسية، فبالأمس طرح أفكارا برسم من لم يقتنع بعد، بأنه هو الحل، وغدا يرد على ردود من لم تعجبهم مبادراته!

ووفق مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان جنبلاط لن يعود من باريس إلا وبيده ورقة تفاهم مع من التقاهم على من تفرض المصلحة اللبنانية العليا أن يكون رئيس لبنان الجديد.

جنبلاط وقبل سفره دعا اللبنانيين الى الحفاظ على «لبنان الكبير» بما يمثله من تعددية وتنوع وديموقراطية بالرغم من كل عثرات النظام السياسي.

ورأى أن لعنة البعث في سورية والعراق توازي الفاشية والنازية.

كلام جنبلاط أثار حفيظة نائب كسروان عضو كتلة التغيير والاصلاح نعمة الله أبي نصر الذي اعتبر أن التمسك بدولة لبنان الكبير يعني التمسك بالمعايير التي تؤمن الشراكة الحقيقية والتوازن الفعلي، ورأى أنه لا يمكن بجنبلاط أن يشيد بدور الرئيس فؤاد شهاب، ويرفض في الوقت نفسه وصول «رئيس قوي»، للجمهورية.

النائب أبي نصر دعا جنبلاط الى إعادة النظر في موقفه من الرئاسة، وأن يضع يده بيد الممثلين الحقيقيين للموارنة، بدل أن يصفهم بـ«الجنس العاطل»!

من جهته، رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا امس الى صلاة استحقاق علي وزن صلاة الاستسقاء عل الله يساعد اللبنانيين على انتخاب رئيس للجمهورية.

الوزير السابق وئام وهاب نقل ذلك عن الرئيس بري امس، وأضاف ان رئيس المجلس لم يوفر جهدا لإنجاز الاستحقاق، لكن بعض الاطراف اما منشغلة وإما تنتظر شيئا ما.

واستباقا لما قد يصدر عن لقاءات باريس، قال وزير الداخلية عضو كتلة المستقبل نهاد المشنوق من الرابية: ان الحوار مع العماد عون لن يتوقف، وقد حقق الكثير من الايجابيات، منها الاستقرار الحكومي والاستقرار السياسي، مؤكدا ان مرشح 14 آذار لرئاسة الجمهورية هو نفسه ويقصد د.سمير جعجع.

من جهته، وزير الخارجية جبران باسيل قال ان الشراكة مع تيار المستقبل لها اصولها، ويجب ان توصل الأقوياء الى السلطة واعتبر باسيل ان مقولة اي رئيس أفضل من الفراغ غير مقبولة.

بدوره، الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله جدد التأكيد على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت ممكن وإنهاء حالة الفراغ الرئاسي الحاصل.

نصر الله وفي لقاء مع قادة كشافة المهدي قال: ان حزب الله لا يريد رئيسا يطعن المقاومة.

وتوقف نصر الله امام سيطرة داعش على الموصل، وقال لو أننا لم نتدخل في الوقت المناسب في سورية، لكانت داعش الآن في بيروت.

حزب الكتائب دعا الحكومة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها، وتوقف عند خطورة احداث العراق، وهو ما يجعل من الجريمة بحق لبنان عدم التصدي للفراغ الذي يضرب قمة المؤسسة الدستورية.

النائب امين وهبي (المستقبل) توقع ان يعلن العماد عون اقتراحا او مبادرة تخرج الوضع الدستوري من هذا الجمود مذكرا بإطلالة د.سمير جعجع الأخيرة، حيث تقدم بمبادرة هي قمة الإيجابية والمنتظر من العماد عون طرحا إيجابيا، وليس الطرح الذي يتردد انه بصدده، وهو انتخاب رئيس الجمهورية على مرحلتين، مرحلة مارونية، ثم مرحلة وطنية، والذي ينطوي على تغيير في طبيعة النظام اللبناني، فالساعة ليست ساعة تعديل للدستور، بل للتعاطي مع الدستور كما هو.

مصادر في 14 آذار توقعت لـ «الأنباء» ان تشجع احداث العراق المفاجئة حزب الله في لبنان على تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية، كما سهل تشكيل الحكومة بعد موجة التفجيرات المدمرة في الضاحية الجنوبية والبقاع.

ورفضت المصادر الطروحات المنسوبة للعماد عون نية اعلانها، كإجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسية، أو إجراء الانتخابات الرئاسية على مرحلتين، أولى ينتخب فيها الرئيس الماروني من أبناء طائفته وأخرى من جميع اللبنانيين. وقالت ان هذا يقود إلى تعطيل مجلس النواب، كما عطلت رئاسة الجمهورية بحيث يصبح المؤتمر التأسيسي أول من نادت به إيران، أمراً لابد منه ولا مفر.

حكوميا، علمت «الأنباء» من مصادر وزارية ان الرئيس تمام سلام سيستأنف جولته العربية الاحد المقبل انطلاقا من الكويت.

وزير التربية الياس بوصعب خلال تفقده سير امتحانات الشهادة الثانوية (محمود الطويل)

جنبلاط إلى باريس للقاء سليمان والحريري.. وعون: التيار الوطني الحر ليس بحالة انتظار أحد

نصرالله: لا نريد رئيساً يطعن المقاومة

ماذا دار بين عون وبري في عين التينة؟

أورد تقرير صحافي جانبا من المناقشات التي دارت بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون (في لقاء عين التينة الأخير)، في هذا اللقاء قال بري لعون: «بصراحة، أنا لست مقتنعا بأن الغزل بينك وبين سعد الحريري سينتهي إلى زواج رئاسي.. من ناحيتي أتمنى ذلك، ولكن لا أعتقد أن الحريري سيدعم، في نهاية المطاف، انتخابك لرئاسة الجمهورية».

وتابع بري متوجها إلى عون: «كن على ثقة بأنني أشجع الانفتاح المتبادل بينك وبين الحريري، لأنه ضروري لتحصين الاستقرار الداخلي ويترك آثارا إيجابية على أكثر من صعيد. بل أكثر من ذلك، أنا أدعوك إلى توسيع مروحة الانفتاح لتشمل وليد جنبلاط وحتى سمير جعجع، وغيرهما، حتى يتحقق أكبر توافق ممكن حولك، لكن ما قصدته أنني لا أتوقع أن يؤدي الحوار مع الحريري إلى نتيجة رئاسية».

وقبل أن ينتهي الاجتماع، فاجأ عون رئيس المجلس بطرح لرئاسة الجمهورية، من خارج النص، إذ قال له: «أعتقد أنه حان الوقت لانتخاب رئيس من الشعب مباشرة».

رد بري: «أخشى من أن تتحسس بعض القوى المسيحية من هذا الاقتراح، لأن هناك من سيجد فيه إعطاء المسلمين الأرجحية في اختيار الرئيس».

كان عون قد احتفظ بالنصف الآخر من ورقته، للرد على مثل هذا الاحتمال، فأجاب بسرعة: «دولة الرئيس، يمكن إجراء الانتخاب في مرحلة أولى تأهيلية على مستوى المسيحيين فقط، والمرشحان اللذان ينالان النسبة الأكبر من الأصوات، ينتقلان إلى المنافسة على مستوى كل الشعب اللبناني».

اكتفى بري بالصمت، تاركا النقاش في شأن هذه المسألة معلقا.

نائب عوني لـ «الأنباء»: الحوار مع الحريري مثمر ومستمر

بيروت ـ ناجي يونس

تفرض التطورات العسكرية المفاجئة في العراق على اللبنانيين ترقب نتائجها خصوصا بالنسبة الى ما اذا كان التقارب الغربي الإيراني سيتعزز.

وسيبقى الواقع الداخلي اللبناني في حالة انتظار وسيكون على اللبنانيين ان يتعاملوا مع الوقائع بالقطعة، بحسب نائب من كتلة التغيير والإصلاح العونية لـ «الأنباء».

عمليا يقول النائب المذكور، لا انتخاب لرئيس جديد هذا الاسبوع، وكذلك لن تقر سلسلة الرتب والرواتب التي يقف الرئيس فؤاد السنيورة ضدها الى أبعد الحدود.

وقال: الأمن والاستقرار متوافران في لبنان اليوم وسيتركز البحث على إيجاد تفاهم الحد الأدنى لإطلاق عمل الحكومة، أما مجلس النواب فسيستمر معطلا، إلا إذا نضجت التسوية المتعلقة بانتخاب رئيس جديد.

وأضاف: لا أفق واضحا لرئاسة الجمهورية ولا معطيات واضحة من هذا القبيل وقد يكون النائب وليد جنبلاط اقترح على الرئيس سعد الحريري اكثر من اسم، مع انه لم يتضح بعد من هي الشخصية التي يتطلع جنبلاط الى دعم ترشيحها للرئاسة الأولى.

وقال: لقد أنتج الحوار بين الرئيس الحريري والعماد ميشال عون إيجابيات عدة على مختلف الصعد ويبدو ان أفقه مستمر حتى إشعار آخر.

أما حزب الله فيقف الى جانب عون والحوار مع الحريري سيثمر إيجابيات إضافية قريبا قد يكون بينها الاتفاق على قانون جديد للانتخاب.

وفي نهاية المطاف يبقى الحسم بالنسبة الى قانون الانتخاب ومصير الانتخابات النيابية وقبلها الاستحقاق الرئاسي رهن التطورات الإقليمية والمفاجآت على الساحة العراقية وما ستستدعيه من مواقف وتدابير وتغيير في خرائط التحالفات.

شعارات ولافتات مؤيدة لـ «داعش» وإجراءات احترازية حول وداخل عين الحلوة

بيروت ـ محمد حرفوش

في موازاة المتابعة اللبنانية للتطورات المتسارعة في العراق لجهة اجتياح داعش للموصل ومناطق اخرى هناك، عاد الى الواجهة الحديث عن وجود خلايا ارهابية نائمة في المخيمات الفلسطينية وتحديدا في عين الحلوة، وعن احتمال تحرك بعضها على خلفية تلك التطورات مستفيدة من بيئة حاضنة قد تتوافر لها وتعلن مبايعتها لـ «داعش».

وكشفت المعلومات في هذا السياق عن حركة اتصالات لبنانية ـ فلسطينية مكثفة لمنع اي محاولة لإقحام العنصر الفلسطيني في لبنان بما يجري في العراق.

وقد أسفرت تلك الاتصالات التي اجراها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم ومسؤول فرع مخابرات الجفيل في الجنوب العميد علي شحرور وعدد من المسؤولين في حزب الله والشيخ ماهر حمود عن عقد اجتماع في ثكنة الجيش في صيدا شاركت فيه عصبية الانصار والحركة الإسلامية المجاهدة.. وتم التوافق خلال الاجتماع على الإسراع بتشكيل قوة أمنية رادعة في عين الحلوة، والتصدي لأي محاولة ترمي الى جر الفلسطينيين الى فتنة فلسطينية ـ فلسطينية او فلسطينية ـ لبنانية بقصد توسيع رقعة الاستهدافات ربطا بما يحصل في العراق حيث لوحظ انه بعد احداث العراق رفعت لافتات وشعارات مؤيدة لداعش في بعض المناطق والمخيمات الفلسطينية.

وفي خطوة وضعت في سياق التدابير المشددة التي يتخذها عند مداخل المخيمات وفي محيطها استحدث الجيش اللبناني نقطة عسكرية جديدة عند الطرف الجنوبي الغربي لمخيم عين الحلوة، وترافق ذلك مع تعزيز نقاط انتشار الجيش عند مداخل المخيم ومحيطه وعلى أسطح بعض الأبنية المطلة عليه.

وعلى خط موازٍ متصل بالحدث العراقي ايضا نفذ حزب الله والجيش انتشارا امنيا كثيفا على المداخل الرئيسية للضاحية الجنوبية، واتخذ اجراءات امنية مشددة الى جانب الاجراءات التي يتخذها الجيش.

أخبار وأسرار لبنانية

● **جنبلاط على خط الحريري ـ عون:** تقول مصادر إن جنبلاط سيتمنى على الحريري عندما يلتقيه في باريس وقف الحوار نهائيا مع عون وخصوصا ما يتصل منه بانتخابات رئاسة الجمهورية دون غيرها من الملفات المفتوحة بين الطرفين، فالوضع لم يعد يحتمل ما يجري على هذا المستوى، خصوصا انه اتخذ قرارا نهائيا بشأن ترشيح عون منذ أن اطلع على مضمون محضر لقائه والمؤسسات المارونية.

وفي اعتقاده أن طي صفحة الحوار مع عون سيدفع الأخير الى خطوة سبقه اليها رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع باستعداده لفتح الباب أمام مرشحين توافقيين جدد.

وعندها وفي مثل هذه الحال لن يكون جنبلاط حجر عثرة، فإذا كان لدى قوى 14 آذار أو 8 آذار أسماء تشبه المواصفات التي لدى مرشحه هنري حلو يمكن ان يبدأ العمل الجدي لتوفير الإجماع حوله، وهو في اعتقاده سيحظى بدعم 14 آذار «لأن حلو واحد منهم». وهو عندما ترك اللقاء الديموقراطي انضم الى فريقهم، وفي حال العكس، وعند البحث بمواصفات أخرى، سيبدأ البحث عن مرشح آخر، وهو مستعد للتضحية بحلو، فيقدم على خطوة سبقه اليها جعجع وعون.

● **مصادر الوطني الحر:** قالت مصادر بارزة في «التيار الوطني الحر» تعليقا على لقاء الحريري جنبلاط المرتقب، وهل يتوجس منه «التيار»؟ وهل سيؤثر ذلك على التقارب بين «المستقبل» و«التيار»؟: «على العكس، فنحن نعتقد أن الحريري هو من سيؤثر على جنبلاط ويؤكد له أهمية التقارب بين التيارين».

ورأت المصادر أن حظوظ ترشيح عون كبيرة جدا. وتعليقا على إعلان جنبلاط أنه سيبلغ إلى الحريري أنه لن ينتخب لا عون ولا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، قالت المصادر: «لقد اعتدنا على جنبلاط أن يغير رأيه ويبدل موقفه عندما تأتي التسوية الكبرى، ونعتقد أنه سيفعل الأمر نفسه هذه المرة أيضا».

● **لقاء عون ـ جعجع المرتقب:** تقول مصادر التيار الوطني الحر إنه في حال تم اللقاء المرتقب بين العماد عون والدكتور جعجع في بكركي، فإن عون سيطلب من جعجع تأييده في انتخابات الرئاسة، لأن ليس هناك خجل في الموضوع، على قاعدة أن عون يملك أكبر كتلة مسيحية في البرلمان، كذلك فإنه ينسج شبكة علاقات مع جميع الأطراف وآخرها «تيار المستقبل».

وتلفت المصادر الى أن «رئاسة الجمهورية هي الباب الأول للتوازن في الدولة، ودور الجنرال وخبرته يسمحان له بتبوؤ هذا المنصب، وسيطرح عون أمام البطريرك الأسباب التي تؤهله لقيادة البلاد».

● **بري يستغرب مواقف الراعي:** تبدي أوساط قريبة من الرئيس نبيه بري استغرابا لموقف البطريرك بشارة الراعي الذي يحض النواب على عدم التشريع وبما يعني استهدافا مباشرا لمجلس النواب ودعوة صريحة الى تعطيله واستفزازا غير مباشر للرئيس بري وكأنه المسؤول عن الفراغ الرئاسي.

● **لقاء باسيل ـ هيل:** ذكرت معلومات أن لقاء عقد قبل أيام قليلة بين السفير الأميركي ديڤيد هيل ووزير الخارجية جبران باسيل في منزل صديق مشترك، ونقل عن هيل قوله إن الحريري صادق في حواره مع عون، مشددا على وجوب إعطاء هذه التجربة فرصة من الوقت والجهد حتى تؤتي ثمارها.

النائب فادي الأعور لـ «الأنباء»: على من يرشّح قائد الجيش لقطع الطريق على عون أن «يُخيّط بغير هذه المسلة»

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب فادي الأعور أن مبادرة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لانتخاب رئيس، ولدت ميتة وغير قابلة لتجاوز بوابة معراب باتجاه الرابية، وذلك لاعتباره أن ترشيح العماد عون شخصيا للرئاسة، ليس رحلة استجمام ولاتخاذ الصور التذكارية في قصر بعبدا كما فعل البعض، إنما لإنقاذ الجمهورية من خلال إعادة بناء هيكلية لبنانية جديدة تكون قادرة على رفع مستوى الدولة من عاجزة عن حماية نفسها وشعبها أمنيا واقتصاديا، الى دولة قوية تفرض هيبتها ومكانتها في المحافل الدولية، مؤكدا بالتالي أن فريق 8 آذار وتكتل التغيير والإصلاح مستمران في ترشيح العماد عون حتى النهاية لما يملكه من قوة لبناء الدولة غير متوافرة لدى الميليشيات ولدى من اعتاد التصرف بالمال العام دون وجه حق.

ولفت الأعور في تصريح لـ «الأنباء» الى أن الحديث عن أن ما يجري في العراق والمنطقة يُحتم انتخاب قائد الجيش رئيسا للجمهورية، غير مقبول لا من الناحية الدستورية لكونه يتطلب تعديلا دستوريا وهو ما لن يحصل على الإطلاق، ولا سياسيا لكونه وبالرغم من وطنية العماد جان قهوجي، سيكرس قيادة الجيش كمعبر مباشر الى رئاسة الجمهورية، علما أن انتخاب العماد ميشال سليمان في العام 2008 رئيسا للجمهورية، لم يُقدم شيئا للبنان ولم يحم الساحة اللبنانية من مفخخات وانتحاريي داعش وجبهة النصرة، ولم يحل دون سقوط الصواريخ على مناطق بقاعية آمنة، مشيرا من جهة ثانية الى أنه اذا كان الشيء بالشيء يذكر، فإن العماد عون كان قائدا للجيش ولديه ما يكفي ويزيد من الخبرات العسكرية التي لا تقل علوما عما يملكه غيره من القادة السابقين والقائد الحالي، معتبرا بالتالي أن على من يحاول قطع الطريق على العماد عون من خلال التخويف بالعامل الأمني لترشيح قائد الجيش أن «يُخيط بغير هذه المسلة».

وردا على سؤال حول انسداد الأفق أمام محاولة العماد عون التفاهم مع تيار المستقبل وتحديدا مع الرئيس الحريري، لفت الأعور الى أنه وبالرغم من أن الأخير لم يقل بعد كلمته النهائية والحاسمة، إلا أن المشكلة مع بعض القوى السياسية التقليدية التي اعتادت على استباحة حقوق اللبنانيين، لا تريد رئيسا قويا للبنان، لا بل تبحث عن رئيس لا يضع حدا لارتكاباتها بحق المواطنين والمؤسسات الدستورية، مؤكدا أن ما على الرئيس الحريري أن يعلمه، هو أنه لا بديل عن العماد عون في قيادة المسيرة الإصلاحية على كل المستويات، مشيرا الى أنه مازال هناك متسع من الوقت للوصول الى تفاهم مع الرئيس الحريري، وانه لن يكون في قصر بعبدا رئيس لا لون ولا طعم له، خصوصا أن حركة الاحداث في المنطقة أصبحت أكبر بكثير من عملية انتخاب رئيس للجمهورية.

وأضاف الأعور أن العماد عون يمد يده للجميع لخدمة مشروعه الأساسي أي بناء الدولة القوية والعادلة، لكن اذا حصل وسحب تيار المستقبل يده ورفض التلاقي مع العماد عون حول مبادرته الوطنية، فهذا يعني أنه يريد دولة خاصة به قائمة على المحسوبيات والمنافع الشخصية، مؤكدا لمن يرفض التلاقي مع العماد عون ان الأخير فرصة تاريخية لكل اللبنانيين وعلى جميع القوى السياسية الاستفادة من هذه الفرصة فيما لو كانوا صادقين ببناء دولة قوية ذات فعالية كبيرة إقليميا وعربيا ودوليا.

وعن اقتراح العماد عون بإجراء انتخابات نيابية قبل الانتخابات الرئاسية، ختم الأعور مؤكدا أنه في ظل التعقيدات الحاصلة حول انتخاب الرئيس العتيد، لابد من الذهاب الى انتخابات نيابية، تعيد رسم الخارطة السياسية للمجلس النيابي من خلال بروز أكثرية نيابية صحيحة تستطيع حسم الموقف ديموقراطيا وانتخاب رئيس، مشيرا ردا على سؤال أيضا، الى أنه في حال تعذر على المجلس النيابي الحالي إقرار قانون انتخاب حديث وعادل، فلا شيء يمنع من إجراء الانتخابات النيابية وفق قانون الستين، إنما ضمن مجموعة من التعديلات والتفاهمات حول العديد من النقاط التفصيلية، على أن يصار بعد انتخاب المجلس النيابي الجديد الى انتخاب رئيس للجمهورية الذي يجري بدوره استشارات نيابية لتشكيل حكومة جديدة.

فادي الاعور

لابد من الذهاب إلى انتخابات نيابية تعيد رسم الخارطة السياسية للمجلس النيابي